

كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 44

محمد بن صالح العثيمين

شيخ احسن الله اليك الحديث الصحابة ايها اي ما هو اي نعم هذا نقله اهل العلم سبقه اهل العلم. واظن في المنتقى هل الصحابة لا يدل على ان وهي ليست واجبة لمن لمن ليس على وجود - [00:00:18](#)

يعني لا يجب علي ان اتوضأ لأصلي في المسجد هذا على اسبوع فاذا دخلت وانا لست على وضوء جلست بهذا نعم نعم لا هذا نقص كمال نعم ثلاثة طيب ها صفر ثلاثة - [00:00:54](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الغسل - [00:01:27](#)

باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ وضوءك ثم - [00:01:47](#)

ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها غسول شعره. ثم يصب وعلى رأسه ثلاثة غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله هذا الوضوء واجب او سنة - [00:02:09](#)

سنة والدليل ما سبق نعم. ايش ما يتحدث ابد ما ينفذ ولا دقيق واحدة الا ما هو نعم في المسجد يعتبر اقامة نقول نقول توضأ اولاً ثم اذن نعم كعضو واحد نعم يرفع الجنان نعم - [00:02:32](#)

فهل يعني يجزي عن الموضوع اذا نور الموضوع؟ اي نعم. يرفع اذا نوى بغسله لا. رفع الجنابة ارتفع بدون وضوء اي نعم. ويصلي ان كنتم جنباً فاطهروا نعم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن قريب عن ابن عباس -

[00:03:17](#)

عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجله وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجله فغسله - [00:03:50](#)

هذه غسل وهذه غسله من الجنابة يعني هذه الفعلة غسله من الجنابة الحديث هذا يقول انه توضأ وضوءه للصلاة غير الرجلين وفي بعض سياقاته انه تنحى بعد ان فرغ من غسله - [00:04:10](#)

وغسل رجله والظاهر والله اعلم ان المكان الذي كان يغتسل فيه كان متلوثاً بالطيب فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يغسل رجله مرة واحدة اذا فرغ من الغسل بالنهاية - [00:04:31](#)

فاذا قال قائل لماذا لا لا نقول او لماذا لم يغسل رجله حتى يتم الوضوء ثم يغسل يديه بعد ذلك قلنا الظاهر ان الماء كان قليلاً بدليل انه في حديث ميمونة - [00:04:55](#)

انه لما غسل فرجه عليه الصلاة والسلام ظرب بيده الارض او الحائط مرتين او ثلاثة وكأن هذا بقلة الماء وفي هذا الحديث ايضاً في هذا السياق يقول انه توضأ وضوءه للصلاة وغسل فرجه وما اصابه من الاذى - [00:05:14](#)

وهذا الترتيب وهذا نعم وهذا الترتيب لا يقتضي ان فصل الفرج كان بعد الوضوء الذي يوصل اولاً الفرج ثم يتوضأ والواو كما تعرفون لا تقضي ايش؟ لا تحتضن الترتيب نعم - [00:05:39](#)

نعم صافي بارك الله فيكم بعض العلماء يقول حتى وان كان الانسان مثلاً في مثل الوقت الان يقول ينبغي مرة ثانية ليتحرى السنة يجعل لنفسه مثل هذه الامور نعم لا بأس هذا طيب - [00:06:03](#)

هذا طيب لان التعليم بانه كما الارض ملوثة استنباط فقط نعم في حديث شيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم حديث عائشة في
الوضوء توضاً وضوءاً كاملاً نعم ها يكون صفة ثانية حديث ميمونة صفة اخرى - [00:06:25](#)

نعم. نعم. ما يلزمك انه اذا دخل وقت الصلاة لا هذا الواجب لسبب ما يقصد انك تتوضأ له لتحصل على السبب ولهذا نقول لا يجب
على الانسان ان يترك ما لا لاجل ان يزكي - [00:07:00](#)

والزكاة واجبة او غير واجبة. طيب هل نقول يجب على الانسان ان يكتسب المال ويزكي لا دخول المسجد اذا كان طاهراً لان قول
رسوله عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم فلا يجوز حتى يصل ركعتين واضح انه قد دخل وهو - [00:07:26](#)

هذا موجود قيمة دي حروف هذي لابد هذا يتوضأ للصلاة الواجبة يعني الصلاة واجبة واجبا بالوقت ليس لها سبب هذا واجب لمن
دخل لكن لمن دخل على انه متوضئ - [00:07:49](#)

لقوله نعم لقوله اذا دخل احد في المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين لان هذا واضح بانه كان متوضئاً اما اذا كان غير متوضي
فلازم فلازم فلا يمكن ان يصلي اصلاً - [00:08:18](#)

نعم ثلاثة باب غسل باب غسل الرجل مع امرأته حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كنت اغتسل انا والنبي - [00:08:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد من قدح يقال له يقال له الفرس والفرق هذا يدل على انه يجوز للانسان ان يغتسل هو
وزوجته في مكان واحد ومن انا واحد - [00:08:58](#)

وهم وهما عاريان ولا حرج في هذا وذلك لان الله قال في كتابه والذين هم من فروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت
ايماهم فانهم ملمومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون - [00:09:21](#)

واما ما يذكر ان عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيته من رسول الله ولا رآه مني فهذا لا اصل له نعم لكن المحدثين المحدثين يروون
بالسكوت قال والافصح لا بس يجوز هذا وهذا حتى عندي انا مشكلة بهذا - [00:09:41](#)

نعم باب الغسل بالصاع ونحوه. حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثني عبد الصمد. قال حدثني شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال
سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة فسألها - [00:10:09](#)

عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم. فدعت باناء نحواً من صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب. قال ابو عبد الله
قال يزيد ابن هارون وبهز والجدي عن - [00:10:30](#)

قدر صاع هذا الحديث يستفاد منه بيان التعليم بالفعل وهو امر مشهور كثير فعثمان رضي الله عنه لما سئل عن كيفية وضوء النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم دعا - [00:10:50](#)

دعا باناء فتوضأ امام الناس والتعليم بالفعل قد يكون ابلغ من التعليم بالقول لان هذه الصورة الفعلية ترتسم في الذهن حتى لا يزال
الرجل يذكرها استمر حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثنا ابو - [00:11:11](#)

جعفر انه كان عند جابر ابن عبد الله هو وابوك. وعنده قوم فسألوه عن الغسل. فقال يكفيك فقال رجل ما يكفيني؟ فقال جابر كان كان
يكفي من هو اوفى منك شعراً وخير منك. ثم اما - [00:11:40](#)

انا في ثوب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمر عن جابر ابن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا
يغتسلان من انا واحد. وقال يزيد ابن هارون وبهس والجدي والجدي - [00:12:00](#)

عن ثوبه بدر صاع باب من افاض على رأسه نعم فيها احتمال في احتمال انه وحده ان هذا اكيد لكن معروف ان الرسول كان يغتسل
بالصاع كامل محمد اي نعم - [00:12:24](#)

يكفي ولهذا انكروا على الرجل الذي قال ما يكفيني قال يكفي ممن هو خير منك واوفى شعره نعم الجنابة والجمعة يعني اذا
تعدت الاحداث يكفي عنها طهارة واحدة كالوضوء تماماً - [00:13:00](#)

لو ان الانسان بال متغوط وخارج منه ريح واكل لحم ابل ونام كما هو وضوء واحد نعم ايهم نعم اي نعم طيب اذا صار عليه كفارة قلنا

فلو انه ادخلها في القضاء ما صام ثلاثة ايام ما صار من الكفار نعم. هنا يا شيخ عند الاخوان مكتب الشيخ سليمان زيادة يقول قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم - 00:14:07

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم هو نوح. نعم يعني مسند ابن عباس. نعم طيب باب من افاض على رأسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثني - 00:14:29

سليمان ابن فرج قال حدثني جبير ابن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا التوفيط على رأسي ثلاثا و اشار بيديه ثلثيهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي - 00:14:55

عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا معمر ابن يحيى ابن سام قال حدثني ابو جعفر قال قال لي جابر واتاني - 00:15:22

ابن عمك يعرض بالحسن ابن محمد ابن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة؟ فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة اكف ويفيض ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال فقال - 00:15:41

قال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا محمد ابن حنفية من هو علي بن ابي طالب. محمد بن علي بن ابي طالب - 00:16:01

لكن نسب الى امه لانها من سب بني حنيفة وكان رضي الله عنه ورحمه كان من احسن الناس سيرة حتى انه سأل اباہ علي رضي الله عنه اي الناس خير - 00:16:22

قال ابو بكر قلت ثم اي قال ثم عمر بن الخطاب قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين فنقل هذه الرواية الصحيحة عن علي ابن ابي طالب باقراره واعترافه ان ابا بكر وعمر - 00:16:43

خير منه وجاء الذين يدعون انهم يوالون عليا فقالوا علي خير منهما وهذا يتضمن التكذيب علي وانه كذب وادعائهم بانه يخشى على نفسه هذا لا يمكن بعد ان صار هو الخليفة - 00:17:09

من يخشى حتى يقال انه اضطر الى ان يفضل ابا بكر وعمر هو الخبير. نعم نعم اذا كان بينها وبينهم حجاج نعم صحيح هذا اشكال واحد كيف نجيب عن هذا الاشكال - 00:17:35

نعم بارك الله فيكم فيها رضي الله عنها وهي ارادت ان تبين ان الصاعدين نعم شيخ ذكر ان ان اخاها كان موجود والاخ يجوز له ان ينظر الى ما فوق الشعر. مم. فهي يعني القت على شعرها ماء فرأى ما فوق ثم ما بقي - 00:18:07

طيب ويمكن ان تكون كلما غسلت عضوا ذكر رسول الله نعم ان ايش نعم يعني ايه نعم ما في شك ولهذا قال العلماء يستحب ان يتوضأ بمد ويغتسل بصاع نعم. نعم. مم - 00:18:38

ياخذ الماء وزير. نعم كيف انتظم ياخذ كفيك ما ياخذ منه يخلق منها نعم لكن يا شيخ هذا عذرا يا شيخ هذا يروي اصول الشعر لا هو بالكف حتى انه يدخل الماء بينه ثم يفيض على على رأسه ثلاث مرات - 00:19:24